بالمعارف والآداب لأن فتاتنا الغراء قد برزت من وراء الخدر متوشحة بجلباب العلم والكمال محققة الآمال بالأعمال، رافعة نقاب الخمول عن محيا البراعة متحلية بعقود الدرر التى تليق بأن تقلد بها أجياد الحسان، وكأننى أراها اليوم عازمة على تغيير القديم وصنوفه كالجهل والخرافات وما شاكل وتبديله بصرير القلم وترصيع الجمل بالآلي الأدبية، فلله درها وشكرًا لسعيها.

هذا ولقد أسعدتنا الصدفة يا أيتها الفاضلات العثمانيات أن نكون فى هذا العصر الحميدى الأنور عصر التمدن والمعارف، فلنتسربل إذًا بحلية القلم ولنوطد الأندية بالآداب الزاهرة ولنظهر المروءة والإقدام فى محيا هذا الزمان الساطع بأعمال مولانا صاحب الخلافة العظمى السلطان عبدالحميد خان وأفندينا وخديوينا المعظم «عباس باشا حلمى الثانى» الذى أسأل الله أن يصونهما، ويجعل أيامهما أيام إقبال وهناء مدى الدوران أمين.

فى الأخلاق والعوايد

«تابع الخطبة والصداق والأعراس والزغردة والجلوات والمراقص»

جاءنا من مصر رسالة طويلة الذيول تتعلق بالأفراح الرياضية منمقة ببراع حضرة وكيلتنا الفاضلة الآنسة زينب فواز، فآثرنا نشرها فى هذا الباب لما حوته من الفوائد المختصة بالتقاليد والعوائد، وكان بودنا أن ننشرها مرة واحدة غير أن ضيق المقام واتساع نطاقها قد أجبرانا على درجها تدريجيًا وأقسامًا وهذه هى:

"تابع الأفراح الرياضية"

حضرة الأديبة الفاضلة مديرة جريدة الفتاة الغراء

قيامًا بالواجب وبما وعدتكم به من إرسال تفاصيل الأفراح الرياضية، فها كم

هذه العجالة معربة عن باقى الأخبار التى لم يصر درجها فى الجرنالات العربية ولا غيرها، وهى أنه لما كانت الساعة ٢ بعد ظهر يوم الخميس أقبل القطار الخصوصى المقل لحضرة ذات العصمة عروس العز والإقبال، وكانت المحطة مزدانة بأنواع الزينة وفى غاية الانتظام والموسيقى الميرى تصدح بألحانها المطربة المصحوبة بأورطة من العساكر المصرية السوارى، وكان فى انتظارها ثلاثة وخمسين عربة يتقدمها عربة من عربات الفاميليه الخديوية يجرها أربعة رؤوس من جياد الخيل وهى المختصة لركوب العروس ومن ورائها عربتان مجللتان بالأغطية الكشميرية وعلى أطرافهما السجافات الفضية إحداهما لوالدة العريس والثانية لوالدة العروس، وأمام كل منهما اثنان من السياس وهكذا سار الموكب وبجانبه فرقة من خيالة البوليس وكان أمام عربة العروس أربعة سياس وأربعة من خدم الحرم «أغوات» راكبين الخيل محاطين بالعربة وحارسان واقفان من وراء العربة والسائق، وكل هؤلاء بملابس التشريفة المختصة بمثل هذا الموكب ومخلقين بالكشاميير وقد هرع الناس رجالاً ونساءً إلى الشوارع المار بها الموكب، وقد اجتمعت العالم من محطة السكة الحديد إلى الحلمية، وهم مبتهجون متهللون بالفرح والسرور كأنهُ يوم عيدهم والنساء من النوافذ يبتهلن بالدعاء لوالدة العريس أن يتم لها ذلك الفرح السعيد.

وذلك لما لدولة ذلك الوزير من اليد البيضاء لدى الرعية وحبه لهم، ولم يزل الموكب سائراً على هذا النظام إلى أن وصل بالعروس إلى دار الوزير حيث كان هناك من زخارف الزينة والمصابيح الكهربائية والنجف والمفروشات الباهرة ما يقصر عنه الوصف وقد تركنا تفصيل ذلك حيث أن جاء فى أكثر الجرائد.

وهنالك نزلت العروس وقد وقفت أغوات الحريم ماسكين الكشاميير مظللين عليها من الجانبين من محل العربة إلى عند باب الحريم، وكان العريس واقفًا عن يمينها وشقيقها من جهة اليسار فسنداها من الجانبين وسارت إلى أن دخلت فسحة القصر

حيث كان اجتماع السيدات وحين ما دخلت بذرت من خلفها ذات العصمة والدة العريس وكذلك والدتها النقود الذهبية وزفتها العوالم بالدفوف والصنوج إلى أن أجلستها فوق الكوشه «المنصه» المعدة لها، وهناك رجع العريس وشقيقها بعد أن بذرا أمامها النقود الذهبية أيضًا.

وبعد أن أخذت الراحة برهة أحضرت الخادمات الطعام واصطفت الموائد وتهيئت على أحسن ما يكون من الانتظام، وبعد أن انتهين من الطعام قامت السيدات إلى مراتبهن وكانت نساء الإفرنج كما أخبرتكم مائتين سيدة فجلسن ودارت عليهن القهوة وكانت انتدبت صاحبة العصمة والدة العريس من بنات الذوات سبعين خريدة من عقيلة وآنسة كلهن من المهذبات على أحسن تربية يحسن اللغات الأوربية من فرنساوية وإنجليزية وطليانية وغير ذلك، وأوقفتهنَّ لاستقبال نساء الإفرنج ومؤانستهنَّ حيث أنهنَّ كل فريق يختص بالفريق الذى يعلم لغته، وبعد أن شربن القهوة وأخذن راحتهنَّ قمن سيدات الإفرنج ومعهنَّ السيدات التشريفاتجية ودخلن إلى محل العروس لينظرن إلى الجهاز وهن معهنَّ يترجمنَ لهنَّ عبارات الترحاب الصادرة عن والدة العريس وأهل العروس أيضًا، وينقلن ما يلقين لها من واجبات الشكر والممنونية على ما حصل لهنَّ من السرور فى تلك الليلة الزاهرة.

وبعد ذلك قامت طائفة العوالم ورقصنَ الرقص المصرى بناءً على طلب نساء الإفرنج فطربن من ذلك غاية الطرب، وكانت سيدة الفرح قد أمرت العوالم أن لا يقبلن النقوط المعتادات على أخذه من أحد حيث أنها قد أرضتهنَّ بما يكفيهنَّ من النقود وكانت العادة إذا رقصنَ العالمات تنزل عليهنَّ النقود من المدعوات من ذهب وفضة وكشامير وحلى وما أشبه، فمنعت هذه السيدة كل ذلك ولم تقبل هدية أحد وكانت العادة عند أهل العريس يهادونهن بالكشامير أيضًا كما يهادون العروس فمنعت هذه العادة وأرسلت لكل المدعوات وأخبرتهنَّ بأنها لا تقبل هدية أحد حتى ولا من اللواتى لها عليهنَّ سابق نقوط من قبل.

والحاصل قد كانت الليلة بغاية الانتظام، وكن كل الواقفات فى الخدمة من بنات أكابر القطر يطفن بين الجموع، وبأيديهن السبات المصنوعة من الفضة للسجاير يحيون الضيوف بما ربين عليه من التواضع وحسن الأخلاق حتى انصرفن وكل منهن على غاية ما يرام من السرور شاكرات داعيات للعروسين بالرفاهية

والبنين ولوالديهما بدوام البقاء مدى الأيام والسنين.

وبعد انتهاء الفرح توجهت إلى قصر الوزير لمعاينة الجهاز فقوبلت بغاية الأنس من قبل ذاك النادى الرحب وبعد أن استقر بنا الجلوس أقبلت ذات العصمة شريفة هانم أفندى المومأ إليها ترفل بثياب العز والدلال وسلمت بغاية اللطف والإنسانية فنظرت إلى ملك سماوى حل بمثل ذلك الهيكل الإنسانى الذى صاغه الله من معدن اللطف والرقة وبعد أن تبادلنا التحية على حسب العادة وتذاكرنا فى بعض الأشياء وكانت والدتها جالسة أيضًا، فإذا هى سيدة جليلة وقد وهبها الله من العقل وحسن الإدارة والرقة والبشاشة ما صيرها بأن تكون جديرة لأن يدرج من بين يديها وتحت تربيتها من مثل هذه الفادة الهيفاء المهذبة، وعلى ما بلغنى أن التى لها اليد الطولي فى تثقيفها وتهذيبها هى والدة إحسان هانم زوجة والدها، وحينما طلبت بأن أنظر إلى الجهاز قامت والدة العروس، وأخذتنى من يدى بكل لطف وتمشينا مع جملة من سيدات القصر حتى دخلنا إلى محل العروس.

«البقية تأتى»

أهم أخبار الشهر

«الأستانة العلية»

فى أواسط الشهر الماضى كان ممن تشرفن بحفلة السلاملك فى سراى يلدز العامرة الفيكونتس قرينة القومندان دى فيلار الموظف الحربى بسفارة فرنسا والمسس

باتن والمسس كابنى ومدام كاسكوف ومدام غرمكوف.

وقد اختصت مراحم مولانا السلطان الأعظم حرم وكريمة المغفور له عاصم باشا والى سوريا سابقًا براتب شهرى وقدره ٣٥٣٩قرشًا عثمانيًا.

وقد أعد الموسيو نيليدوف سفير دولة روسيا لدى الباب العالى مأدبة إكرامًا لصاحب الفخامة والدولة الصدر الأعظم، ودعى إليها حضرات مدام دى رواتا وقرينها وزير إسبانيا والبارونة دى كال وقرينها مستشار سفارة النمسا والمجر ومدام إيفاثوف وكريمتها وغيرهن من العقائل والفاضلات.

خرجت فتاة اسمها كاتينه ولها من العمر ١٤ سنة من مدرسة البنات فى بك أوغلى تهريبًا بواسطة إحدى نسيباتها مدام ماورقورداتو وزفت على الموسيو ورانيكى من كتاب سفارة اليونان طمعًا فى ثروتها الموروثة عن أبيها وقدرها نحو مليونين من الفرنكات.

وهذه الحادثة قد شغلت جرائد الأستانة أيامًا، وقد أقام خالها الموسيو جورجى سواستبولوس الحجة على عريسها الموسيو ورانيكى فى محكمة قنصلية اليونان، وقد استغرقت الجلسة خمس ساعات وتأجل الحكم بها لجلسة ثانية.

القسم النسائى من معرض شيكاغو

«مدام بالمر»

ألقت حضرة هذه الفاضلة الشهيرة (مدام بالمر) رئيسة القسم النسائى فى معرض شيكاغو خطابًا بليغًا يوم احتفال تدشين المعرض الكولمبى على مسمع من مئتى ألف نسمة من حكام الولايات والوزراء والنواب والعظماء والعلماء والرؤساء الروحيين وغيرهم من أهل الكلمة والنفوذ ما خلا العدد العديد من السيدات فقالت:

يحق للنساء الفخر لما وصلن إليه من رفعة المقام وعلو المنزلة، وما صار لهنَّ من الشأن والخطارة فى التمدن الحديث حيث نشطن من عقال الخمول، وجلسنَ مع الرجال فى حلبات التقدم، فجارينهم وبارينهم وناهضنهم فى العلوم والمعارف فتحلت أجيادهنَّ بعقود الأدب والفضيلة وبلغنّ المحل الذى لا يرقى، ومما لا يجب إغفاله ولا يجوز التغاضى عن ذكره الأمر الذى يورثهنَّ الفخر ويحق لهنَّ به المباراة أن مشروع كولمبوس الذى غير هيئة العالم لم يحز قبولا إلاَّ لدى إحداهنَّ أعنى بها إيزابلا ملكة إسبانيا التى لولاها لما تحققت آمال المكتشف وما ظهرت نتائجها للوجود، ففخرًا أيتها النساء فخرًا إن معروضات الرجال فى المعرض الكولمبى لا يكون لها ما سيكون لمعروضات رفيقاتهم من الأهمية والاعتبار.

ومما يظهر فضل الجنس اللطيف أن حكومة الولايات المتحدة عينت منهنَّ لجنة مؤلفة من الفاضلات للنظر فى معروضات بنات جنسهنَّ التى ستوقف أنظار القادمين وتأخذ بأطراف الباب الناظرين إلاَّ وحكومتنا قد نظرت فى شؤونا وقدرتنا قدرنا الذى وجب لنا بإقدامنا واجتهادنا فإن اكتشاف حقوق النساء وصيرورتهنَّ شريكات الرجال فى تقدم البلاد وإسعاد العباد، وسيكشف المعرض عن هذه الحقائق ويوضح فضلهنَّ بأجلى بيان وكل آتٍ قريب.

وقد روى أيضًا كوكب أميركا عن أخبار المعرض أن إحدى النساء من هنود أميركا من جهات سان دياغوا كليفور ستقدم ثوبًا من جلد الغزال تعرضه فى بناية النساء قد رصعته بما يبلغ وزنه ١٦بوند من الخرز، وقد صرفت فى شغله مدة سنتين.

وسيعرض مرسلو سان دياغو مجموعًا ثمينًا من الأبر شغل بنات هنديات من تلك الجهة.

وسيعرض أهالى سان برنارد من جملة معروضات مقاطعتهم قصرًا مبنيًا

بحجارة مربعة من الملح الاعتيادى طول جانب الحجر منها ١٢قيراطًا منحوتًا نحتًا دقيقًا على هيئة لا تختلف عن بناء الحجارة الاعتيادية.

«الآنسة الأنولس الأميركية»

فازت هذه الآنسة بالحصول على وظيفة مدعى عمومى لولاية مونتانا بأكثرية ٣٠٠صوت وتغلبت على ثلاثة رجال كانوا قد ترشحوا لهذه الوظيفة، فكان لنفوذها وقع حسن رددته الصحف الأميركية فى كل مكان، وقابله عموم الشعب الأميركي بمزيد الرضى والاستحسان.

وهذه الآنسة هى التى طرحت لدى الحكومة الأميركية والشعب اللائحة التى بموجبها تطلب إعطاء الجنس اللطيف حقوقه التامة ومساواته بالجنس النشيط فى كافة الأمور معارضة كل قول ومضادة كل رأى من شأنه الوقوف فى سبيل نجاحها لإبقاء النساء بدرجة منحطة عن الرجال، فصادفت هذه اللائحة التى نسجتها قريحتها الوقادة صعوبات جمة وموانع شديدة من أكثر الجرائد والشعب، ولكنها فازت بعدئذٍ بالمرغوب وحصلت على المطلوب فزاع صيتها فى كل صقع وناد، وطارت شهرتها إلى أطراف المعمورة فصارت ولاية مونتانا تفاخر بها بقية الولايات حتى أنه فى هذه المدة المتأخرة اجتمعت الآراء على انتخابها لوظيفة مدعى عمومى.

«الآنسة هريسون»

تفتخر الأميركيات بشغل يد هذه الفتاة (رحمها الله) البارعة افتخارًا عظيمًا ويحق لهنَّ أن يطنبن فيها غاية الإطناب، ويعجبن بها كل الإعجاب لما فى شغل يدها من سلامة الذوق ولطف المبنى.

وقد بلغنا من الجرائد الأميركية الأخيرة أن آخر ما أبقته هذه الفتاة من شغل يدها الجميلة قبل عيائها الأخير رسم صحبة من الزهور الضاحكة لم يأتِ بمثله رافاييل

المصور المشهور لأنه متقن الصنع، وقد رسمته بالمنزل الأبيض قبل وفاتها بقليل وتركته فيه تذكاراً جميلاً وقد تهافت فى هذه الأيام نساء الأميركيات إلى شراء هذه الصورة تهافت الجياع على القصاع ليضعنها فى بيوتهن ذكراً ليضف لهذه الفقيدة التى خلدت لها فى صفحات الجيل التاسع عشر شهرة يحسدها عليها كبار المصورين.

"العروس الحلوة"

اقترنت هذه العروس وعمرها ٨٠سنة باللورد سوسلاى وعمره ٢٢سنة طمعاً منه بثروتها العظيمة.

"بطرسبورج"

علمنا من أخبار بطرسبورج الخصوصية أن حضرة الأديبة السيدة صوفيا كريمة العلامة سعاد تلو سليم دى نوفل قد زايلت بطرسبورج مع جناب قرينها الفاضل الموسيو لوزشين الذى تعين نائباً عن وزير العدلية فى مدينة كورسك الكائنة على بعد ٣أيام من بطرسبورج فى السكة الحديدية، فنسأل لهما طيب الإقامة ودوام الهناء والنجاح.

فاتنا أن نذكر فى العدد الماضى نسب حضرة البرنسس اليصابات قرينة سعادة الموسيو جورج نجل العلامة الموماً إليه، فهى بنت المرحوم البرنس إلياس تشلو كايف الذى كان معاوناً لركاب المغفور له اسكندر الثانى وجنرالاً لحرسه الإمبراطورى، وقد قتل فى الحرب الروسية العثمانية الأخيرة عن ابنتين الأولى هى لم تزل بخدمة عظمة الإمبراطورة بوظيفة دام دلاكور والثانية هى البرنسس الموماً إليها التى كانت منذ مدة غير بعيدة بمثل هذه الوظيفة لدى المرحومة قرينة الغراندوق ميشل عم جلالة القيصر.

"إنكلترا"

إن البرنسس فكتوريا ديومبرغ كريمة الدوق ديدمبرغ الثانية وحفيدة جلالة ملكة إنكلترا المعظمة وعمرها ١٦سنة ستعلن خطبتها فى شهر كانون الثانى «يناير» على الدوق دوغستنبرغ شقيق إمبراطورة ألمانيا وعمره ٣٠سنة.

وإن جلالة الملكة فكتوريا المعظمة تكرمت على كليات مانشستر بمبلغ مائة ألف شلن من صندوق دوقة لانكستار وبمبلغ مئة ألف شلن ليقسم بين لوانس فى مانشستر وكلية ليفربول، وهذا دلالة على اهتمامها بتوسيع نطاق المعارف فى ناحية لانكشير، وقيل فى رواية أخرى أن المبلغ المذكور أربعون ألف ليرة استرلينية.

وأن جلالة إمبراطور ألمانيا قد أهدى إلى جلالة ملكة إنكلترا فى رأس السنة الجديدة كتاب صور يحتوى على ثلاث وأربعين صورة تمثل كنيسة قصر ويتمبرج والعيد الذى احتفل به فى الخريف الماضى تحت رعاية جلالته.

«البرنسس مارى دى تيك»

إن البرنسس مارى دى تيك خطيبة المرحوم الدوق دى كلارانس «البرنس ألبرت ويكتور» ستكون عروسًا إلى أخيه الدوق ديورك «البرنس جورج دى غال»، وإن الزواج سيعلن رسميًا بعد انقضاء السنة على وفاة البرنس ألبرت ويكتور وأن ذلك من رغائب الشعب الإنكليزى وقرار العائلة الملكية.

«مسس توسو الإنكليزية»

هامت هذه العقيلة فى ترتيب قصرها فى لندن هيامًا غريبًا حتى أوجدت فيه جميع أنواع البهارج والزخارف، ومن جملة ما أنشأت فيه متحف لتماثيل الجناة والمجرمين وقد جمعت فيه من الأشخاص المصنوعة من الشمع بغاية الدقة والاتقان على

شكل وهيئات مرتكبى الجرائم والجنايات عدداً مهما، وكانت تعتنى كثيراً فى تلبيس كل تمثال لباسه المعروف وزيه المشهور، وهذه الأزياء والملابس كانت تبتاعها من الجلادين الذين كانوا يتولون أمر الإعدام حتى أصبح متحفها هذا من أعظم المتاحف الصناعية رونقًا وإتقانًا واعتبارًا.

(فرنسا)

«راهبات»

فى أواخر نوفمبر (ت٢) احتفلت جمعية الراهبات فى باريس بعيد رئيستهن العامة ومؤسسة رهبانتهن الأخت مريم أوغسطين بمناسبة مرور ٥٠سنة على تأسيسها للرهبانية.

وهذه الرهبنة التى لم تنشأ إلاَّ من عهد خمسين سنة قد نمت نموًا عظيمًا حتى صار عدد راهباتها ٤٥٠٩ فى ٢٦٦ ديراً فيعتنين فى ٣٠٠٠٠ من العجزة، ولا يقبلن من العجزه إلاَّ من كان فى سن ٧٥ من الرجال وما فوق سن الستين من النساء، وقد أنهى لهن وزير الحربية فى فرنسا، فأهدتهن حكومة جمهورية فرنسا أوسمة مختلفة ومن جملتهنَّ الراهبة فيكتورين ميشال إحدى أخوات مستشفى ديجون لإظهارها الغيرة والهمة وقت استوباء الدوسنطارى بين حامية ديجون فى تموز وآب وأياول سنة ١٨٩٢ ومنهنَّ أيضًا الراهبة بروست إحدى أخوات مستشفى "براثيه..." لقيامها بخدمات جليلة نحو المصابين من الجنود الفرنساوية فى جملة مستشفيات.

«الكونتس دى شابدين»

ألفت الكونتس دى شابدين كتابًا يحتوى على عدة قصائد رائقة تدل على مكان الناظمة من البلاغة والذكاء، وفيه أيضًا ترجمة حياتها وقد كانت هذ السيدة من أعظم

النساء بين أعيان الباريسيين اللواتى اشتهرن بالعلم والفضل، وقد طبع هذا الكتاب الموسيو كالمان ليفى الكتبى فى باريس مزدانًا بعددٍ من الرسوم البديعة.

"ألمانيا"

إن البرنسس مرغريتا شقيقة إمبراطور ألمانيا الذى سيعقد زواجها على البرنسس فريدريك شارل دى هيس وهو رجل واسع الثروة وإن ثروته تقدرت بالملايين.

وقد علم من احصاءات ألمانيا أنه يوجد فيها من النساء سبعة ملايين وتسعمائة ألف امرأة ذات بعل ومليون وتسعمائة ألف امرأة يعشن بأعمالهن وثمرات أتعابهن والباقى فى أشد الفقر.

"إيطاليا"

(ماتيلدا سروا)

هى صاحبة المؤلفات المشهورة والكاتبة البليغة، وقد استحقت الانضمام فى سلك العلماء وألفت قمعية من جنسها اللطيف من اللواتى يفقن بتأليفهن أفاضل الرجال وأعظمهن البرنسس تسلليى التى صرفت همها إلى البحث فى الآثار القديمة.

إن حكومة رومية ستسعى جهدها من الآن بإقناع جلالة ملكة إنكلترا لزيارة رومية ومقابلة جلالة ملكها عند زيارتها مدينة فلورنسا فى الربيع القادم.

وإن مجلس بلدية إنكون إحدى مداين إيطاليا قد قام تمثالاً لامرأة تدعى ستامورە لفضيلة وطنية فعلتها فى عام ١١٧٤ ضحت لأجلها حياتها.

"إسبانيا"

قد أجابت البرنسس اليصابات خالة الملك الفونس الثالث عشر دعوة حكومة الولايات المتحدة الأميريكية إلى حضور الاحتفال بافتتاح معرض شيكاغو وسيرافقها إلى هذا المعرض الدوق دى فراجا من سلالة خرستفورس كولمبس مكتشف أميركا مع كثير من رجال ونساء حاشيتها.

"هولندا"

ألفت النساء من نحو ثلاثة أشهر جمعية لطلب حقوقهن، وقد أصدرت جمعية النساء فى أمستردام الدعوة للاجتماع لنساء هولاندا، وقد ترأسته السيدة دروكر الخطيبة البليغة التى صادقوا لها فى مؤتمر بروكسل سنة ١٨٩١ حيث خطبت بمساواة النوعين مبدئيًا.

"بلجيكا"

إن الآنسة مرغريتا كومبك فازت فى ٨ الماضى بإحراز رتبة دكتور فى الفلسفة والأدب فى مدرسة بروسل الجامعة، وهى الابنة الأولى التى نالت هذه الدرجة فى كل البلجيك.

"بافاريا"

انثون بارث (فتاة رقاصة)، وهى ابنة رجل من مونيخ زفت منذ أيام قليلة على الدوق لويس أمير بافاريا وشقيق إمبراطورة أوستريا وملكة نابولى، ودعيت ساعة العقد مداموازل بارثول.

"صوفيا"

قالت جريدة سفوبود بأنه لا صحة إلى ما روته الجرائد من زواج بنت الدوق دى بارم للبرنس فرديناند أمير بلغاريا لأن الأميرة كارولين من طوسيكانى هى أكبر بنات الأرشيدوق شارلس سلفاتور وأمها هى الأرشيدوقة مارية من العائلة التى كانت حاكمة فى إيطاليا، فلم تقبل البرنسس كليمنتين والدة البرنس فرديناند بهذا الزواج ولذلك قد اضطرت أن تمكث فى عاصمة البلغار، وأعلنت أن تأخرها ناتج من تراكم الثلوج.

"رومانيا"

بعد أن وقع كل من سفير إنكلترا فى رومانيا ووزير خارجية رومانيا فى بخارست على المعاهدة المتعلقة بزواج البرنس فرديناند ولى عهد رومانيا بالبرنسس مارى ادينبرج حفيدة جلالة ملكة الإنكليز سافر جلالة ملك رومانيا إلى "سمرنجن...؛ فى السادس من شهر يناير وتولت الملكة إدارة العرس والأفراح وعمرها ٨٠سنة.

وفى يوم ١١ يناير سنة ٩٣ ورد للإسكندرية تلغراف روتر من لندن يفيد بأن البرنسس مارى دى أوف إدنبرج قد زفت فى يوم ١٠ منه إلى البرنس فرديناند المشار إليه، وشهد الحفلة إمبراطور ألمانيا وملك رومانيا ودوق كنت والغراندوق الكسيس الروسى.

إن جلالة الملكة أولغا وكريمتها البرنسس مارى سارا مع جلالة الملك جورج إلى تورنيثة لوداع نسيبهم سمو ولى عهد الدانيمرك وعادوا منها إلى أثينا.

وإن الغراندوقة الكسندرا بتروفنا الموجودة فى جزيرة كورفو لأجل تبديل الهواء قاربت الشفاء من مرضها.

لبنان

(فروض التهانى)

«لحضرة الوزير الخطير دولتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان»

من نظم وكيلتنا الكاتبة الفاضلة الآنسة مريم خالد

عذارى القوم رتّبات الخـــدورِ ... تشيدُ بمدح نعـــــوم الوزيرِ

ففخرى أن أكون من اللواتـى ... يفزنَ بمدح ذا الأسدِ الجسورِ

لنا منه مكارم صادقـــــاتٌ ... تسيل بأرضنا مـــثل الغديرِ

تفجرّ من جوانبه معـــــانٍ ... من الأحكام والعـدل الشـهيرِ

إذا قلنا بهِ أســـدٌ فهـــذا ... قليل المدح بالشهـــم الخطيرِ

وإن قلنا هلال السعـــد فيهِ ... فيخسف طلعة البـــدر المنيرِ

لكان كلامنا فى ذاك صـــدقًا ... يتمُّ بهِ مراعاة النظـــــيرِ

أمولاى الوزير نعمت حـــظًا ... وفزت الدهر بالعزّ الكبيـــرِ

أعاد الله هذا العـــيد دومًا ... عليكم بالهناءَ وبالحبـــــورِ

وعشتَ ونجلك الشهم المفدّى ... يصبح بربعكم داعى الســرورِ

ومولاتى الكريمة بانشـــراحٍ ... يرافقها على مرِّ الدهـــــورِ

دعاءٌ يستجاب بدون شـــكٍ ... بقدرةِ من يرى ذات الصدورِ

وقد قدمتها لدولته أثناء معايدتها لحضرة عصمتلو حرم المصون بعيدى الميلاد ورأس السنة وحازت من لدنهما كل رعاية والتفات واستحسان.

(العاصمة)

«فريضة التهانى»

نرفع على صفحات الفتاة لحضرة صاحبة الدولة والعصمة والعفاف مولاتى

والدة الجناب العالى «حفظهما الله» فريضة التهانى فى عيدى مصر والمصريين ألا وهما مولد وجلوس سمو نجلها الخديوى عباس حلمى الثانى المعظم المبشران مصر بعصرها الجديد وطالعها السعيد، ونسأل الله العظيم أن يعيدهما على جنابه العالى والبيت العلوى الكريم وعلى مصر والمصريين بالعز والسعد والإجلال، وأن يديم لنا بقاء عظمتها فخرًا وشرفًا للنساء ودرة فى عقد تاج الفضل والكمال آمين.

وبمناسبة ذلك نرصع جيد الفتاة بدرر ما رأيناه فى ديوان حضرة ذات الطهر والعفاف الشاعرة المجيدة عائشة هانم أفندى عصمت كريمة المرحوم اسماعيل باشا تيمور من غرر الأبيات الأبيات التى نظمتها يوم مولد الجناب العالى «حفظه الله» حيث قالت:

قرت عيون للسعادة بالصفـــــا مذ بشرت بسمى عم المصطفى
عباس أشرق بالمعالى نجمـــــه من نيرٌ التوفيق سعدا أشرفـــا
رقصت بمنبتها الغصون بشـارة بوجود من بوجوده دهرى صفا
قالت ميامن بشرة تهنى الـــورى فالامن والتوفيق فوزًا أخلفـــا

حفظه الله متمتعًا بملكه المنيع أنه المجيب السميع.

«هند»

«مآثر وفضائل»

عقدت جمعية "الاعتدال..." الإنكليزية بمصر حفلتها بهمة لفيف من السيدات الفاضلات للحث على الاعتدال والامتناع عن المسكرات، وخطبت بها إحدى الفاضلات خطابًا سحرت بمنعاه الألباب، فشخصت الأنظار لما فى خطابها من عذوبة النطق وحسن الإلقاء وإحكام الإشارة وصفق له الحضور ابتهاجًا واستحسانًا.

روت جريدة المقطم الغراء بأنه قد تألف فى القاهرة شركة رأسمالها ثمانية آلاف جنيه بإدارة الموسيو فنك لعرض الآثار المصرية فى معرض شيكاغو بأميركا، وأنها ستنشئ هيكلاً كبيراً فى القسم المصرى فى المعرض المذكور، وتنصب أمام بابه مسلتين كبيرتين وتمثالين عظيمين وتنقش جدرانه برسوم تمثل جميع الصور والكتابات التى على الهيكل والآثار المصرية وتضع فى صحنه توابيت موميات كثيرة وفى جملتها موميا مصنوعة حديثًا تمثل موميا رعمسيس الثانى تمامًا، وستنشئ تحت هذا الهيكل مدفنًا فاخرًا كمدفن الكاهن «تى» الذى فى سقاره.

«الأفراح»

اقترنت حضرة الآنسة الأديبة السيدة شقيقة كريمة الخواجا حنا غناجه فى دمشق الشام بالشاب الأديب نجيب أفندى غناجه صاحب أجزخانة المقتطف، وعند حضورهما إلى العاصمة قابلهما الأهل والمحبون ترحيبًا بقدومهما فنهنئهما ونسأل لهما دوام الهناء والمسرات.

وكتبت لنا وكيلتنا الفاضلة بمصر بأنه سيحتفل بزفاف حضرة الآنسة زكية هانم كريمة سعادتلو الدكتور سالم باشا سالم على صاحب العزة محمود بك نجيب نجل صاحب العطوفة أحمد باشا شكرى وذلك فى النصف من شهر رجب الفرد وأن جهاز العروس قد أرسل إلى منزل العريس يوم الاثنين ١٩ جماد ثانى سنة ١٣١٠ أتمه الله عليهما فى هناء.

وروت جريدة النيل الغراء أن حضرة ذات العصمة جاره ساز خانم أفندى ستزف لحضرة عزتلو على بك شاهين من رجال التشريفات الخديوية الجليلة «نجل المرحوم شاهين باشا» فنسديهما التهنئة سلفًا.

وقد قرأنا أبياتًا غراء نظمتها قريحة حضرة وكيلتنا الفاضلة السيدة زينب فواز المومأ إليها تهنى بها جريدة النيل الوضاءة فى عامها الجديد نذكرها إعلانًا بفضل الناظمة ومآثر هذه الجريدة الوطنية.

ونيلٍ قد جرى فى أرض مصر	يحاكى نيلها الطامى الجليلا
فهذا مدّه من بحر علـــــم	وذاك مسلسل يروى الغليـلا
تهنا أيها المولى بعـــــام	أفاض اليمن والعز الجميـلا
يبشرنا بأن العلم ينمـــــو	وإن الجهل شارف أن يـزولا
فلا زالت لنا الأيام تزهـــو	ويجرى نيلنا بالصفو نيـــلا

ويسرنا أن نعلن لحضرات السيدات الفاضلات ولحضرات الألباء والأدباء أن كتاب حضرة وكيلتنا المومأ إليها المعنون بالدر المنثور فى طبقات ربات الخدور قد صار على وشك الفراغ من تبييضه، وعما قليل ستقدمه إلى حضرة عقيلة بالمر رئيسة القسم النسائى فى معرض شيكاغو وبعد ذلك تباشر طبعه على حدة تعميمًا لفائدته وانتشاره.

فنشكر لحضرتها هذا المشروع التاريخى، ونحث أرباب الفضل ونصراء الآداب على معاضدتها بالإقدام والإقبال على الاشتراك بهذا المؤلف الذى نسأل له الرواج والنجاح ولحضرة مؤلفته التوفيق والفلاح.

أخبار محلية

مر بنا فى خلال هذا الشهر عيد الميلاد ورأس السنة للطوائف الشرقية عمومًا فنقدم لهم مواجب المعايدة، ونسأله جل جلاله أن يعيده عليهم بوافر الخيرات وعظيم البركات.

فى مساء ٧ الجارى احتفل بزفاف حضرة الأديبة الآنسة روزينا شامى على

جناب الأديب يوحنا أفندى جاويش وكيل جريدة المقطم الغراء، فنهنئهما ونسأل لهما الرفاء والتوفيق.

وفى ٨ الجارى احتفل بمصر بزفاف حضرة الأديبة الآنسة مارى بسترس على حضرة الأديب نقولا أفندى عبدالمسيح صاحب ومدير جريدة السرور الغراء، وبعد حفلة الإكليل بارح العروسان وبعض آلهما الإخصاء العاصمة إيابًا إلينا فاستقبلهما على المحطة كثيرٌ من المهنئات والمهنئين، وعادوا بهما باحتفاء زاهر إلى منزل جناب أخى العريس جبران أفندى الذى أعد لهما مأدبة فاخرة وليلة راقصة دعى إليها كثيرًا من العقائل والأوانس والأدباء والوجهاء، فنهنئ حضرات العروسين بقرانهما السعيد ونرجو لهما الرفاه والعمر المديد.

جاءَنا من المنصورة. أن أصحاب الأبنيون قد احتفلوا فى مساء ٦ الجارى بليلة راقصة محفوفة بالعقايل والوجهاء، وقد استمرت المخاصرة بين الجنسين حتى الصباح بغاية الاتقان ومنتهى النظام، وأنه فى ٩ منه قد عقدت خطبة حضرة الأديبة الآنسة ليزا كريمة جناب الوجيه الخواجا إبراهيم داود قنصل دولتى النمسا وأميريكا فيها على جناب الشاعر المجيد والحقوقى البارع الأفوكاتو عبدالله أفندى شديد الحائز على الشهادة الحقوقية من مدرسة إيكس الشهيرة، وهو نجل جناب السرى الوجيه الخواجا سليم شديد قنصل دولة البورتغال بالزقازيق فنسديهما التهنئة، ونسأل لهما تمام الأفراح.

"الآنسة لبيبه كرم"

من ظرفها أن ليس يوصف ظرفها ... وكمالها أن لا يحد كمالهـــا

هى آية اللطف التى قد أعجـــزت ... وصافها من حيث عزٌّ مثالها

كيف لا وهى كريمة جناب الوجيه الفاضل الخواجا وهبة الله كرم، وقد تلقت العلوم والمعارف بأشهر المدارس وتحلت بحلى الفضل والآداب فى بيت عريق المجد شبت به محامد الأخلاق ومحاسن الصفات حتى أصبحت قدوةً بظرفها وأنموذجًا بآدابها وآية بلطفها وكمالها، وقد عقدت فى الأسبوع الأول من هذا الشهر خطبتها على من حكاها فضلاً وأدبًا وماثلها لطفًا وكمالاً ألا وهو جناب الوجيه الفاضل الخواجا ديمترى خلاط صاحب كتاب سفر السفر ومن وجوه تجار الثغر الكرام، فلا غرو إذا وقعت الطيور على أشكالها وأصبحت اللبيبة عروسًا للبيب، فنطلب للعروسين تمام الأفراح ونرفع لحضرة آلهما الكرام عمومًا مواجب التهنئة، ونسأل لهم دوام المسرات.

فى ٢٢ يناير احتفل بزفاف حضرة الآنسة إيزابل سمنه من المنصورة على جناب الأديب الخواجا حبيب هندى من ألباء ثغرنا، وكانت حفلة الإكليل فى ثغرنا محفوفة بالوجوه والأعيان، كما كانت حفلة استقبال العروسين على المحطة زاهرة بلفيفٍ عظيم من المهنئين والمهنئات، فنسأل لحضرات العروسين الهناء والرفاء والتوفيق.

فى مساء ٢٩ يناير احتفل بإكليل حضرة الآنسة أليس عطا الله على جناب ديمترى أفندى صالحانى بمصر. وكانت حفلة الزفاف محفوفة بالمدعوين من الوجهاء والأعيان كما كان المنزل يرقص طربًا من نغمات عبده أفندى الحمولى وتخت العقاد فنسأل للعروسين الهناء والتوفيق.

"وداع ولقاء"

بارحتنا فى منتصف هذا الشهر حضرة العقيلة السيدة منة أرملة المرحوم سمعان كرم مع جناب سلفها الوجيه الخواجا وهبه كرم ونجلها الأديب إلى الوجه القبلى تبديلاً للهواء وتفرجًا على ما هنالك من الآثار المصرية، فنسأل لحضرتها

وجنابهما سلامة الذهاب والإياب.

وقد قدم إلى ثغرنا من كفر الزيات كل من حضرة السيدة لبيبه وجناب قرينها الأديب الخواجا تيدورى سابا نحاس بقصد الإقامة فى ثغرنا بضع أشهر، فأهلاً فيهما ومرحبًا.

"مواليد"

وضعت حضرة الماجدة السيدة إنجليكا قرينة جناب الوجيه الخواجا إلياس بشارة صوايا أحد وجهاء تجارنا كريمة «بنتًا»، وقامت بحمد الله سالمة فنهنئهما.

تقاريظ وهدايا

«دليل المفيد فى أشغال البريد»

جاءَنا هذا الكتاب المفيد من إدارة عموم مصلحة البوسطة المصرية، فوجدناه حاويًا من التعليمات والإيضاحات ما يستوجب الشكر والثناء.

جاءَنا من حلب وبيروت وحمص «بسوريه» ومن قصر العينى بمصر ومن وكيلتنا الفاضلة بمصر رسائل عديدة أرجأنا نشرها للعدد القادم بالنظر لتأخيرها فى الورود.

«غرائب المنتخبات»

أهدنا حضرة البارع محمد أفندى البحيرى معاون أول مديرية الشرقية نسخة من الجزء الأول من هذا الكتاب الذى اعتنى بجمعه منتخبًا من الظرايف واللطائف والفكاهات والنوادر، وسنذكر عند سنوح الفرصة ما نجد فيه من لطائف أخباره النسائية ونحث فريق الفضل والآداب على مطالعته واقتنائه، ونسأل له ولحضرة مؤلفه

النجاح والرواج.

«رواية»

أهدانا جناب الفاضل سعيد أفندى البستانى نسخة من هذه الرواية الأدبية، ومن طالعها علم ما لناسج بردها من الكمال والآداب والفضل حيث صاغها من عسجد الظرف وحاكها بمكوك الآداب واللطف، ولا غرو وهو صاحب رواية ذات الخدر وكلاهما نزهة للخاطر فنستلفت فريق الآداب إلى مطالعتها واكتساب فوائدها.

«الراوى»

هى مجلة علمية أدبية لمنشئها الفاضل بطرس أفندى حنا بأسيوط تصدر فى منتصف كل شهر وقيمة اشتراكها ٢٥قرشاً بالسنة، وقد تلقينا عددها الأول فوجدناه طافحاً بالفوائد العلمية والأدبية فنطلب لها النجاح وكثرة الانتشار.

فكاهات ولطايف

ماذا ينفع قشر البيض

قرأت أحداهن فى كتاب غرائب المنتخبات أن لقشر البيض منفعة لا يعرفها إلاَّ المجربون، وهى أنه لو جبل مع النخالة «الردادة» وأكلته الدجاج لباضت بيضاً كبيراً فقالت نعم ولنا فيه مآرب أخرى...

«تصغير العمر»

سئلت بعضهن عن عمرها فقالت ٢٥ عاماً وكانت بنتها جالسةً لجانب منها فظنت أن السؤال موجه إليها، فقالت قبل سماعها جواب أمها أننى بلغت الرابعة والعشرين، فاحمر وجه الأم خجلاً وغيظاً.

«العروس الظريفة»

أعلنت امرأة فى إحدى جرائد أميريكا بلاد العجائب والغرائب أنها بلغت من العمر الثمانين، وهى لا تملك من ميراث أبويها إلاَّ اليتم والفقر ولا من زوجها إلاَّ الترمل والقهر، فترغب أن يكون لها من الزمان حظ وتقترن برجل يعادلها إرثًا ويقارنها سنًا ويماثلها حالةً، ولا يكون فى فمه لا ضرسًا ولا سنًا فوجد من غرائب الإتفاق لهذه الحيزبونة رجل عمره ١٢٤سنة حائزًا على هذه الصفات تمامًا، وتقدم لانفاذ رغائبها بملءَ الشكر والامتنان، وكان الاحتفال بعرسهما فى قاعة الأوبرة فى مدينة أتلانتا فهرع الناس إليها ليتفرجوا على هذين الفرقدين فى موقف الأكليل، وكان كل واحد منهم يدفع شلينًا رسم الدخول فكسب العروسان والمحتفلون بزفافهما مالاً عظيمًا، وانصرف الحضور بعدئذٍ مسرورين من هذا الاتفاق الغريب ولسان كل منهم يترنم بما قاله الشاعر:

تزوج الشيخ إلى شيخـــةٍ ... ليس لها ولا ذهـــــنُ

لو برزت صورتها فى الدجى ... ما جسرت تبصرها الجنُ

كأنها فى فرشها رمـــــةٌ ... وشعرها من حولها قطنُ

وقائل قال ما سنهـــــا ... فقلت ما فى فمها سـنُ

«حسن التخلص»

هام ولد بجمع طوابع البريد، وكان كل ما رأى أباه يطلب منه طابعًا حتى احتار الوالد بأمره وضاق ذرعًا على احتمال فظاظة ابنه، ولما سام صبرًا توجه إلى إدارة إحدى الجرائد وأعلن فيها ما يأتى.

ابنة عمرها ١٨سنة عالمة جميلة أديبة غنية ذات إيراد يبلغ ٦٥٠ ألف شلن فى

السنة تود الاقتران بشاب لا يتجاوز الخامسة والعشرين يحسن التكلم بالإنكليزية والفرنسية، وأن يكون من عائلة كريمة عفيفًا أديبًا لا يلعب القمار ولا يسكر فمن وجدت فيه هذه الصفات فليكتب إلى لندن تحت عنوان ك.م.ن نمره ١٢١٦، هذا ولم ينته الأسبوع الرابع من تاريخ هذا الإعلان حتى ورد إليه بالعنوان المذكور ٥٤ألف رسالة فتناولها ودفعها إلى ابنه قائلاً، خذ يابنى فهذه طوابع تكفيك مؤونة لطلب، وتغنيني عن انشغال الفكر وإياك أن تعود إلى مطالبتى بطابع منها فما كل مرة تسلم الجرة.

«تنبيه»

عزمنا على إصدار الفتاة مزدانة بصور الملكات والشهيرات، ولذلك قد كلفنا حضرة البارع عطيه أفندى حبشى فى مدرسة الفنون والصنائع بمصر بحفر عدادًا من الرسوم اللازمة ثم أتانا من باريس وليون نموذجًا من رسوم الأزياء وغيرها، فرجاؤنا بمعاضدة أمرائنا العظام وأفاضلنا الكرام أن لا يمر على الفتاة نصف عام حتى تنتقل من حسن إلى حسن وعلى الله الإتكال.

لقد زايلت الثغر الاسكندرى فى صباح ٢٨ يناير شاخصة نحو العاصمة لزيارة شقيقتى سارة قرينة جناب اسكندر أفندى إلياس، وبعد وصولى بيومين حركتنى عاطفة الشكر والامتنان للعائلة الكريمة الخديوية فقادنى سعيد الطالع فى الساعة الحادية عشر من صباح ٣٠ يناير إلى سراى القبة العامرة، لكى أتمتع بشرف المثول بين يدى حضرة صاحبة الدولة والعصمة والعفاف والدة الجناب العالى حفظهما الله، ثم تشرفت بعد ذلك بزيارة بعض سرايات حضرات البرنسسات ونلت بحمد الله من كل منهن كل رعاية والتفات، وسأتى على تفصيل ذلك فى العدد الآتى إن شاء الله.

«هند»

سيتوجه حضرة عمنا هانى أفندى نوفل عما قليل إلى الأرياف والعاصمة للنظر

في مهام الفتاة ومتعلقاتها، فرجاؤنا من حضرات المشتركين الكرام اعتماده في كل ما يتعلق بشؤون الجريدة لنزداد لهم شكراً وامتناناً.

أتتنا رسالة من حضرة الفاضلة الآنسة «روزايلتون» من مدينة ليون الفرنساوية سندرجها في العدد القادم إن شاء الله فستلفت إليها أنظار القراء سلفاً.